آخر عروض مهرجان «فنون الكويت»

داود حسين دفع ثمن تمسكه بمبادئه في «ڤيتامين واو»

خلود أبو المجد

قاد الفنان داود حسين فريق مسرحية «ڤيتامين واو» على مدار ساعة من الضحك المتواصل والتصفيق الحاد نتيجة المباشرة في طرح القضايا الاجتماعية، وكيف أن «الواسطة» هي الظاهرة المتفشية في المجتمع الى درجة الاستحواذ على حقوق الناس، داود حسين الموظف الملتزم والنزيه يدفع ثمن تمسكه بمبادئه وإصراره على رفض الواسطة، ففي المرة الأولى اضطر الى ضرب مديره في العمل الذي رفض الموافقة على معاملة مستوفية الشروط لشاب كويتي طموح في حين قام وموظفوه بتمرير معاملة لا تنطبق عليها الشروط فقط ارضاء لخاطر «أبو فلان»، وفي المرة الثانية تنازل عن دوره في العلاج بالخارج عندما وجد هناك من يستحق، لكنه فوجئ بالسماح لشخصية رفيعة يشكو من ألم في إصبعه وحل محل المريض فقام من جديد بالاعتداء عليه لأنه لم يعد قادرا على تحمل رؤية الواسطة وهي تنخر في المجتمع الكويتي، وفي مرة ثالثه يضعه حظه العاثر مع جماعة ارهابية يتمكنون من الفرار تاركين الحزام الناسف في منزله لتأتي الشرطة وتلقي القبض عليه وتزج به في السجن، نماذج حية من واقع الحياة قدمها مجموعة من الفنانين منهم: هبة الدري، سلطان الفرج، عبدالله الخضر، محمد الحملي، هاني الطباخ، رابعة يوسف، وغيرهم. ويحسب للمخرج كونه صاحب فكرة المسرحية انه كان مباشرا مع الجمهور.

ولم يحاول أن يهمز ويلمز وربما يعود الأمر الى طبيعة الفكرة التي تحتاج الى هذا النوع من المواجهة مع الجمهور، كما طرح الحملي بشكل راق و«نظيف» رجل الدين وعلاقته مع زوجته في الأماكن العامة وكيف تكون تصرفاته عندما يكون في مكان عام. توزيع الأدوار كان جيدا ومدروسا وأثبت الفنان داود حسين أنه ما يزال شابا يافعا وان خشبة المسرح تحتاجه يقف فوقها من جديد، فهو ما يزال يتمتع بمرونة وحركة وسرعة اصطياد «الأفيه» ولعب ثنائيات رائعة مع باقي زملائه مثل هبة الدري التي كانت شريكته في كل شيء، وعبدالله الخضر هذا الشاب الذي يتمتع بطاقة هائلة وجبارة فوق خشبة المسرح وجسد بشكل رائع مجموعة من الكراكترات منها النسيب والدكتور والزوجة المتدينة، أما الحملي فقد أجاد تجسيد شخصية رجل الدين الغيور على زوجته، في حين كان اداء سلطان الفرج متقنا في تجسيد شخصية الموظف الانتهازي وعامل المطعم. في «ڤيتامين واو» كانت السينوغرافيا التي استخدمها الحملي متواضعة وبسيطة وليست مكلفة وادت المطلوب الذي يحتاجه المخرج.

داود حسين في مشهد من المسرحية

السينوغرافيا في المسرحية متواضعة وبسيطة وليست مكلفة وأدت المطلوب

من عطّل فيلم ليلى علوي الجديد؟

«هل تخرج ليلى علوي من الماراثون الرمضاني المقبل؟»، هو السؤال الذي يطرح نفسه بعدما اعتذرت ليلى عن مسلسل «أفراح القبة»، إذ إن ليلى بالفعل قررت فجأة أن تشارك في مسلسل «عم دافنشي»، الذي يقوم ببطولته النجم خالد الصاوي. وكان خالد الصاوي قد أعلن عبر صفحته على «الفيسبوك»، أن اسم ليلى علوي سيوضع قبل اسمه، حيث تردد أنه اشترط وضع اسمه أولا، وهو ما نفاه وقرر مقاضاة الصحيفة التي كتبت الخبر، وشدد على أنه لا يمكن أن يشترط وضع اسمه أولا.

من جانبها قالت ليلى إنها رحبت بالمسلسل لفكرته وهي لاتزال في مرحلة القراءة، مؤكدة أنه لا خلافات بينها وبين الصاوي، نافية، حسب موقع «نواعم»، أي خلافات بينها وبين فريق عمل «أفراح القبة»، وأنها اعتذرت عنه، لأنها لم تجد نفسها في الشخصية وهو أمر طبيعي قد يحدث، ولكن ذلك لا يعني أي خلاف وهي تتمنى لفريق العمل التوفيق.

من ناحية أخرى، عطلت ليلى علوي تصوير فيلمها الجديد «الماء والخضرة والوجه الحسن» بسبب حضورها أخيرا حفل تكريم الفنان سمير صبري، ومن ثم عادت لتكمل تصوير باقي مشاهدها، والفيلم من إخراج يسري نصر الله وتأليف وبطولة الممثل باسم سمرة، وتشارك معهما منة شلبي في أحداث العمل، ومن المقرر أن يعرض الفيلم في موسم الصيف المقبل.

خلف الكواليس

@Mefrehs

مفرح الشمري

«شنو يعني»..!

بعض اعمالنا التلفزيونية التي تعرض هنا وهناك نتعرف على حقيقتها من خلال استضافة صانعيها في البرامج للحديث عنها، فإما نحترمهم ونقدر مشوارهم وعطاءاتهم والمشاكل التي تعرضوا لها أثناء انجازها وإما تأخذ موقفاً سلبياً منهم لأننا لم نشعر بالصدق في أحاديثهم أو لأننا نعرف أهدافهم من دخولهم مجال الفن!

مشكلة بعض صناع الدراما في الخليج والوطن العربي انهم لا يعرفون صياغة اجوبتهم في تلك البرامج، لذلك تجد معظم اجوبتهم مبتورة خصوصا عند اجابتهم عن اسئلة خاصة بالأهداف التي دخلوا من أجلها الفن فتجد اجاباتهم غير مفهومة أو فيها «لف ودوران» ولان المشاهد أصبح اكثر تفهما لما يصنعونه في الدراما فهو يفهم ما يودون قوله من دون ان يشيروا اليه في حواراتهم التلفزيونية أو المسموعة! للأسف بعضهم «يصدقون حالهم» لذلك يرفضون أي انتقاد يوجه إليهم من مقدمي البرامج التي تستضيفهم بقولهم «شنو يعني»، متناسين ان هذا الرد يكشف مدى عدم استيعابهم للأسئلة التي تطرح عليهم، ما يعطي انطباعا سيئا لدى المشاهدين عنهم لعدم فهمهم للأسئلة المطروحة عليهم، وأعمالهم تتسيد الشاشات الخليجية والعربية!

ومع مرور الوقت نجد ان كلمة «شنو يعني» في قاموس صناع الدراما هي الحل لديهم في الهروب من اي سؤال يوجه لهم لانهم باعتقادهم انهم فوق أي سؤال وعلى المشاهد متابعة أعمالهم دون توجيه الأسئلة اليهم اذا رغبوا في مشاهدة «صناعتهم» حتى وان كانت تلك الصناعة ناقصة في تسليط الضوء على مشاكل المجتمع وعمل من «الحبة قبة» بهدف جذب المشاهدين لصناعتهم، متناسين ان ذلك يؤثر على صورة المجتمع الذي تنطلق احداث أعمالهم منه فيظهر بصورة غير لائقة للمتلقي.

كلمة «صناع الدراما» كبيرة جدا لا تطلق على أشخاص «غير فاهمين» لما يدور حولهم ولا تكون ردودهم «شنو يعني» في حواراتهم التلفزيونية، لذلك تشعر بالفخر عندما يوجد «صانع» يشعرك بأنه يخاطبك بـ«صناعته» التلفزيونية، وكأنه يعرف أسرار حياتك ومعاناتك، «صانع» يعيش معك أو تعيش معه من خلال ما يعرض له على الشاشة، «صانع» ينجح في تغيير تعبيرات وجهك فتارة تبتسم، وتارة أخرى تحزن من خلال ما يعرضه لك، «صانع» لا يوجد في قاموسه كلمة «شنو يعني» في رده على الأسئلة التي توجه له لانه يعرف من أين «تؤكل الكتف»!

نصيحة

ممثلة مستغربة من مسجات احد المنتجين اللي فيها كلام فاضي وتفكر انها تفضحه بحسابها بالانستغرام لانها نصحته اكثر من مرة بس ماكو منه فايده مثل ما تقول.. الله يستر!

رفض

ممثلة شابة متضايقة من احد المخرجين اللي رافض انه يصور مشاهدها في عمله اليديد ويتعمد انه يخليها بالاخير علشان لا تروح لعملها الثاني اللي مع فنانة قديرة.. شالسوالف!

واسطات

مدير انتاج قاعد يدور واسطات علشان يشتغل مع منتج خليجي هاجمه وايد في مواقع التواصل بس للحين مو لاقي واسطة على قولته تلين راس هالمنتج اللي مو راضي يسامحه.. معاه حق!